

الحياة اليوم يناقش فشل إسرائيل في القضاء على حماس واغتصاب النساء بالسودان وينفي وجود دبابات إسرائيلية في محور فيلادلفيا برفح



مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن ما نشاهده منذ 80 يوماً في غزة، يكشف الوجه الحقيقي للكيان الإسرائيلي ومن ورائه الولايات المتحدة الأمريكية، رغم ما تتشدد به من مراعاتها حقوق الإنسان. وذكر أن مجلس الأمن الذي لم يستطع أن يأخذ قراراً بوقف إطلاق النار خلال العدوان الإسرائيلي على غزة، أخذ قراراً بزيادة المساعدات الإنسانية لغزة وتسريع دخولها، قائلاً بسخرية: «برافو عليه!». وأكد أن الولايات المتحدة هي من تحكمت في قرار مجلس الأمن الدولي حينما قررت استخدام الفيتو خلال قرار وقف إطلاق النار، قائلاً إن مجلس الأمن يبدو أنه يعمل على "علف الفلسطينيين" إلى حين قتلهم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً: «بتأكلهم لحين يوم النحر!». وشدد على أن الاحتلال الإسرائيلي لم يستطع أن يحقق أي هدف عسكري خلال هذه الحرب.

وأكد أن الاحتلال الإسرائيلي يعمل على عرقلة المساعدات الإنسانية لغزة، مشدداً على ضرورة أن تدخل يومياً 200 شاحنة للقطاع لسد حالة الجوع لدى الشعب الفلسطيني، فضلاً عن عشرات الشاحنات من الوقود. وذكر أن 75% من المساعدات المرسلّة إلى غزة كانت مساعدات مصرية.

وأضاف أن العالم سيحتفل بالكريسماس يوم 25، وتعليق النجوم والورود وكل هذا يصب في الأصل كنيسة بيت لحم المملوكة بالدماء. وذكر أن الاحتفالات جرى إلغاؤها في الكنيسة وقالوا: «نحن لا نستطيع أن نحتفل بعيد الميلاد والدماء تحيط بنا من كل جانب». وأردف بأن الكنيسة التي من المفترض أن تحتفل أرضها ممتلئة بالدم في أيام السلام وأيام المحبة، وعقب: «كنت أتمنى من السياسيين الذين سيأتون بالهدايا لأولادهم وسينامون في أحضانهم، يطلعوا في مجلس الأمن ويقولوا نطالب بهدنة لحين الانتهاء من أعياد الميلاد».

وأكد الدكتور أيمن الرقب أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، أن قرار مجلس الأمن بإدخال مزيد من المساعدات إلى قطاع غزة أقل من أن يكون قراراً، وهو كان في البداية قوي عندما صاغته مصر ثم تم تعديله خمس مرات لإرضاء الولايات المتحدة الأمريكية، معقباً بأن القرار أصبح خالي الدسم بلا أنياب أو أي قيمة. وأوضح أن قرار مجلس الأمن بإدخال مزيد من المساعدات إلى غزة لا يحتوي على هدى إنسانية ولا وقف إطلاق النار، مضيفاً أن

هناك عملية تضليل والمشكلة ليست في السلام ولكن التفتيش الاستفزازي من قبل الاحتلال الإسرائيلي للمساعدات التي تدخل ونوعيات الطعام.

وأضاف أن كمية الطعام التي تدخل غزة قليلة، لافتاً إلى أنه إذا كان لا بد أن يتحرك المجتمع الدولي نريد أن تدخل بضائع كتجارة بشكل رسمي، وتقف الحرب المسعورة ضد الفلسطينيين. وتابع بأن ما يمارس من المجتمع الدولي هو ظلم كامل ضد الشعب الفلسطيني، منوهاً بأن هذه الحرب كاشفة والمجتمع الدولي أسس بلا قيمة وهدفه خدمة مصالحه، مؤكداً أن غزة جرى تغيير ملامحها، وصورها قبل 7 أكتوبر تختلف عما بعدها.

ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي سيعلن انتصاره حال قتل محمد الصيف ويحيى السنوار، سائلاً الله أن يحفظهما. وأشار إلى كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أعلنت فقدانها الاتصال بخمسة من عناصرها كانت تحتجز عدداً من الأسرى الإسرائيليين، بما يعني أن القصف الإسرائيلي تسبب في وفاة 5 إسرائيليين آخرين.

وقال اللواء محمد قشقوش، أستاذ الأمن القومي بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا، إن الاحتلال الإسرائيلي لم يحقق أيًا من أهدافه المعلنة من الحرب على قطاع غزة حتى الآن وهو القضاء على حركة حماس وتحرير الرهائن الإسرائيليين من خلال القوة العسكرية كما زعموا. وأضاف أن اللوات الصفوة في إسرائيل الذي جرى تشكيلهم عام 1948 تم تغييرهم من كثرة الخسائر التي لحقت بهم، مشيراً إلى أن الخسائر تزداد بشكل كبير ومكاسب إسرائيل على الأرض لا تقارن بالخسائر التي تحدث. وأوضح أن قوة حركة حماس قد تضعف ولكنها لا تنتهي وما زالت مستمرة في الرشقات الصاروخية على المستوطنات الإسرائيلية، مؤكداً أن حل الوضع في قطاع غزة سيكون من خلال المفاوضات ولا غير ذلك.

وأوضح اللواء محمد قشقوش، أن تفريغ قطاع غزة والصفحة الغربية من الفلسطينيين يساوي إنهاء القضية وكل العالم العربي والإسلامي لا يوافق على تهجير شعب من أرضه وتصفية القضية، موضحاً أن إسرائيل تريد الأرض بدون البشر، ولو نجحت في مخططاتها ستبدأ في الخطوة الثانية لإقامة دولة يهودية، وهذا الأمر عنصري لعدم وجود دول قائمة على أساس ديني.

مضامين الفقرة الثانية: دبابات إسرائيلية برفح

قال الإعلامي محمد مصطفى شردى إن مصادر مصرية مطلعة نفت ما أورده الإعلام الإسرائيلي حول بدء الدبابات الإسرائيلية عملية برية من كرم أبو سالم، لمحور فيلادلفيا على حدود القطاع مع مصر بالقرب من معبر رفح، مشدداً على ضرورة الاطلاع على البيانات العسكرية من القوات المسلحة المصرية. وذكر أن هيئة المعابر الفلسطينية أفادت بأن كل المعلومات الميدانية عن تحركات عسكرية على الحدود مع مصر؛ انطلاقاً من كرم أبو سالم، "غير صحيحة".

مضامين الفقرة الثالثة: الأزمة السودانية

قال الإعلامي محمد مصطفى شردى إن هناك قرابة 7 مليون نازح سوداني جراء الأوضاع في السودان، مشيراً إلى أن مجلس الأمن الدولي، أعرب عن قلقه إزاء انتشار العنف في السودان، وذلك بعد يوم من إعلانه أن الحرب هناك تسببت بنزوح ما يصل إلى 7 ملايين شخص. وأكد المذيع أن القائد الذي يصر على حكم بلد حتى لو كانت محروقة، ليس قائد.

وأشاد الكاتب السوداني عماد سنوسي، رئيس تحرير جريدة نبض السودان، بجهود الحكومة المصرية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي تجاه السودان، مضيفاً أن جهود الحكومة المصرية منذ بدء الصراع في السودان وتدخلاتها المباشرة من أجل وضع حد لهذا الصراع الدموي الذي شرد ملايين من السودانيين. وقال إن الشعب السوداني ما بين نازح ولاجئ، موضحاً أن هناك ممارسات سيئة تمارس بحق الفتيات في السودان. بأن مشدداً على أن الفتيات السودانيات يتعرضن لاغتصاب أمام أعين أهاليهم، وأشار إلى أن كل هذا من الصراعات والممارسات غير الشرعية حدثت أمام صمت العالم بدون رد فعل ورد الفعل الإيجابي الوحيد كان من مصر.

وذكر أن الأحوال تتدهور يوماً تلو الآخر بالسودان، في ظل نقص بعض المستلزمات الضرورية للحياة لديهم. وأوضح أن هناك هجمات متواصلة من قبل ميليشيات الدعم السريع لترويع الأمنيين وترحيلهم وإجبارهم على إخلاء منازلهم من أجل احتلالها، وذكر أنه للأسف تحركات مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي غير ملموسة على مستوى القضية السودانية، لافتاً إلى أن السودان تحتاج إلى قرارات بالوقت الحالي وليست بيانات، بالإضافة إلى حاجتها إلى بصمات واضحة فيما يحدث بها، مشيداً بدور مصر تجاه القضية السودانية وما بذلته من مجهود. ولفته، إلى أن ما يعيشه السودان اليوم عبارة عن تدخل أجنبي وتحويل القضية بعد كونها سودانية إلى المجتمع الدولي، وإدارتها من قبل بعض المحاور الدولية والتي لديها مصالح في السودان.

مضامين الفقرة الرابعة: الهيدروجين الأخضر

قال الإعلامي محمد شردي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يتابع الملفات المصرية الهامة وبالرغم من كل الأحداث والصراعات التي تحدث الآن في البلاد المجاورة، إلا أن الرئيس السيسي مستمر في التطوير والتخطيط والبناء. وأشار إلى اجتماع الرئيس اليوم مع الدكتور مصطفى مذبولي رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، موضحاً أن الرئيس أطلع على جهود الحكومة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر. وذكر أن المتحدث الرسمي أكد أن الاستراتيجية تستهدف لتصبح مصر إحدى الدول الرائدة في اقتصاد الهيدروجين المنخفض الكربون على مستوى العالم.

مضامين الفقرة الخامسة: ذكرى انتصارات بورسعيد

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن والده الصحفي مصطفى شردي هو من صور قوات العدوان الثلاثي، واستطاع أن يهرب بهذه الصور عبر بحيرة المنزلة، وأن يسافر بها إلى القاهرة من أجل أن يعطيها للصحفي مصطفى أمين، حتى أرسلها الأخير إلى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الذي أرسلها مباشرة إلى مجلس الأمن الذي قرر وقف إطلاق النار. وأكد أن صور مصطفى شردي وقفت أمام صور المصور الفرنسي حول القوات الإسرائيلية البريطانية الفرنسية، مبيناً أن ما حدث في بورسعيد كان يشبه ما يحدث في غزة.

وقال اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد، إن المحافظة تحتفل بالذكرى الـ 67 لعيد النصر، وانتصار المقاومة الشعبية بالمدينة الباسلة على دول العدوان الثلاثي عام 1956، بمشاركة جميع أبناء المحافظة من طلاب المدارس والجامعات والمشايخ والأقباط والشباب أيضاً. وأعرب عن شعوره بالفخر والاعتزاز بانتصارات أبناء محافظته وبطولاتهم ضد القوات المعادية الفرنسية والإنجليزية والإسرائيلية، مضيفاً: «نحتفل بعيد النصر بالمحافظة في وسط العديد من المشروعات والإنجازات الضخمة للرئيس السيسي». ولفت إلى أن هذه الاحتفالات مهمة للغاية؛ من أجل توعية وتعريف الأجيال الجديدة بأبطال المقاومة الشعبية، وذلك من خلال المتحف الحربي والبطولات المسجلة على جدرانه، منوها بأن الثلاثاء المقبل سيوزع عقود تمليك لمثلث الخير في بحيرة المنزلة، وسهل الطينة، وذلك بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأفاد بأنه جرى افتتاح أكثر من 72 مصنعا، بالإضافة إلى أن بورسعيد بها أكثر من 464 مصنعا، مؤكداً أنها أصبحت من أكثر المدن المصدرة في شرق البحر المتوسط، كما أنها تضم الميناء المحوري الذي يحتل المركز العاشر عالمياً، الذي وصل إليه خلال خمس سنوات، بفضل رؤية القيادة السياسية.

مضامين الفقرة السادسة: كأس العالم للأندية

هنا الإعلامي مصطفى شردي، النادي الأهلي بعد تتويجه برونزية مونديال كأس العالم للأندية، قائلاً: «ينصر دينك يا أهلي، كل الشعب المصري يشكركم أنكم رفعتم اسم الكرة المصرية». وأضاف: «أعلم أن النادي كان يتمنى أن يكون في المركز الثاني أو الأول، لكنكم بالنسبة للمشجعين أخذتم المركز الأول في الإرادة وحسن الإدارة وفي قلوب المصريين أنكم تفرحونا». وذكر أنه يتمنى من جميع الأندية المصرية أن تتعلم من النادي الأهلي، لافتاً إلى أنه داخلياً لا يشجع الأهلي، معلقاً: «لا أشجع الأهلي ولا عمري أشجعه».

ولفت، إلى أن الأهلي رفع رؤوس المصريين بسبب استطاعتهم في التتويج للمرة الرابعة بالبرونزية على مستوى العالم، وحقق رقماً قياسياً، موجهاً التحية لجميع مشجعي النادي الأهلي، قائلاً: «من حقكم تفرحوا بالنادي لكن ليس من حقكم الاستهزاء على الزمالك».

أبرز تصريحات محمد شردي:

مجلس الأمن يبدو أنه يعمل على "علف الفلسطينيين" إلى حين قتلهم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي